د/عبد الله الفضلي
aafadhli@yahoo.com

# مركز الدراسات والبحوث اليمني يستغيث

* أنشئ مركز الدراسات والبحوث اليمني التابع لجامعة صنعاء في أواخر السبعينيات أو أوائل الثمانينيات بقرار جمهوري ,وقد حدد القرار مهامه واختصاصاته ووظائفه ,كما صدر قرار جمهوري آخر بتعيين رئيس تنفيذي للمركز ونوابه وحدد القرار مؤهلات وخبرات واختصاصات مهام رئيس المركز ونوابه وحدد القرار الجمهوري للمركز ميزانية ومخصصات مالية مستقلة تدرج ضمن الموازنة العامة للدولة في كل عام كي يستطيع المركز أن يؤدي مهامه واختصاصاته ووظائفه التي من أهمها وفقاً لما جاء في القرار الجمهوري تحقيق التراث الوطني ونشره، بالإضافة إلى إجراء الدراسات والبحوث المختلفة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية ونشرها ,فضلاً عن القيام بالترجمة والنشر للكتب الأجنبية التي تتناول اليمن بجميع اللغات ,كما أن المركز يقوم بوظيفة التوثيق للتاريخ اليمني للعصور والأزمنة المختلفة وبصورة أخص توثيق تاريخ الحركة الوطنية اليمنية منذ عشرينيات القرن الماضي حتى قيام الثورة اليمنية عام 1962م ,1963م .

وقد أشار القرار الجمهوري أن يكون للمركز مجلة علمية تقوم بنشر الأبحاث والدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلوم الإدارية واللغوية والتاريخية والعلوم الإنسانية التي تدرج ضمن اهتمام واختصاص المركز .

ولهذا فإن المركز قد أدى دوره المناط به وأجرى المئات من الدراسات والبحوث وحقق الكثير من المخطوطات من التراث الإنساني اليمني في شتى مجالات العلوم الدينية والتاريخية والجغرافية وعلم البلاغة وعلم الكلام وفي مجال علوم الفلك والجغرافيا ,وأصدر المئات من الكتب اليمنية حيث تحول المركز إلى محقق ومؤلف وناشر ,ومن أهم الكتب التي اضطلع بنشرها مركز الدراسات والبحوث هي كتب الندوات والحلقات النقاشية والاستماعات التي تمخضت عن تسجيل شهادات قادة الثورة اليمنية شمالاً وجنوباً الذين أدلوا بدلوهم في الأحداث التاريخية والسياسية منذ فجر ثورة 1948م حتى قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م و14 أكتوبر 1963م وتحولت تلك الندوات والشهادات إلى كتب منشورة وباتت متاحة بين أيدي الأجيال الحالية التي تشكل لهم الخلفية التاريخية والثقافية للحركة الوطنية اليمنية التي لم تكن على علم بما جرى من أحداث وتطورات على الساحة اليمنية على مدى قرن من الزمان .

كما قامت مجلة دراسات يمنية بنشر مئات المقالات والبحوث والدراسات في شتى مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي أتاحت للباحثين والدراسين نشر أفكارهم وآرائهم ودراساتهم وأبحاثهم في مختلف نواحي الحياة في اليمن وما حولها من دول مجلس التعاون الخليجي والجزيرة العربية ,وقد صدر من المجلة ما يزيد عن مائة عدد وهي مجلة فصلية علمية تصدر كل أربعة أشهر في السنة .

هذا وللمركز مكتبة ضخمة نمت وكبرت وترعرعت وتضخمت مجموعاتها على مدى أكثر من 35 عاماً خاصة في عهد قيادة المركز برئاسة الأستاذ الدكتور / عبد العزيز المقالح ،والأستاذ المرحوم / أحمد المروني الذي كان نائباً له آنذاك .

وقد تأثر نمو المكتبة بشخصية الدكتور / عبد العزيز المقالح وأصبح المركز مزاراً ثقافياً لكل الباحثين والدارسين والمثقفين والمفكرين العرب الذين بدورهم أثروا المكتبة بالكثير من الكتب والمجلات والدراسات وتكاثرت مقتنياتها خاصة في السنوات الأخيرة نتيجة لعلاقة الدكتور المقالح الواسعة بالمثقفين اليمنيين والعرب الذين ساهموا في إثراء المكتبة بمئات الكتب والأطروحات الجامعية والصحف والمجلات العلمية والثقافية التي تأتي معظمها عن طريق الإهداءات .

إلا أنه ومع الأسف الشديد فإن الزائر حالياً لهذا المركز يشعر بالحزن والأسى والأسف لما وصل إليه المركز من تدهور في خدماته وأنشطته التي تقدم للباحثين والدارسين ،بالإضافة إلى عدم قدرته التوسع في المباني والمرافق أو تأثيث المركز أو تجديد أثاثه وأجهزته ومعداته المتهالكة التي مر عليها عشرات السنين وذلك نتيجة لتجاهل وإهمال الجهات المالية حيث تقلصت الميزانية المخصصة للمركز وانكمشت الموارد المالية وفر العشرات من الباحثين والدارسين من المركز إلى خارجه بسبب تدهور الأوضاع والمخصصات المالية التي كانت تمنح للمركز ,كما توقفت إصداراته من الكتب والكتيبات وتوقفت الندوات وأخيراً توقفت المجلة الصادرة عن المركز منذ عام 2011م وتجمدت الدراسات والبحوث وبالتالي لم يعد المركز قادراً على مواجهة تلبية احتياجاته من الأجهزة والأثاث التي تمكنه من أداء المهام المناطة به ولم يعد قادراً على إصدار المجلة الفصلية بسبب تضييق المالية الخناق على المركز ,ولم يعد يتسلم من المالية إلا المرتبات والأجور الخاصة بالموظفين ,أما في ما يتعلق بالنثريات أو القرطاسية أو المشتروات أو الإصدارات فقد ذهبت مع الريح ولم تعد وزارة المالية تولي هذا المركز أي اهتمام وهذا يعني أن أنشطة المركز المناطة به في التحقيق والنشر والقيام بالدراسات والبحوث والإصدارات قد توقفت تماماً نتيجة لتعسف وزارة المالية بالمؤسسات الثقافية وحجز مستحقاتها المالية وعدم قدرتها على مواصلة مهامها في مجال الثقافة وإجراء الدراسات والبحوث وقد حاولت إدارة المركز رفع عشرات المذكرات إلى المالية بما وصل إليه المركز، إلا أنه لا حياة لمن تنادي .

وأخيراً فإن مكتبة المركز تعيش وضعاً سيئاً يرثى له حيث ضاقت المكتبة بالإصدارات والمقتنيات من الكتب والمجلات والدوريات والصحف والأطروحات الجامعية ولم يعد هناك مجال لوضع الكتب الجديدة حيث أن الأرفف قد امتلأت عن آخرها بجميع المصادر وهي مثقلة بالمجلدات التي وُضعت على أرفف حديدية تكاد تقع على الأرض بسبب الأحمال الثقيلة ،لدرجة أن الكتب والأطروحات الجامعية موضوعه على الأرض ومعرضة للأتربة والأوساخ وسوف تعجل هذه الأتربة بتقادم تلك الأوعية من الكتب ودخولها في ذمة التاريخ وكل ذلك نتيجة لعدم قدرة المركز إيجاد مكان بديل لهذه المكتبة المكتظة بكل صنوف المعرفة ..ونحن إذ نتوجه بهذا النداء وهذه الاستغاثة إلى وزارة المالية والصندوق الاجتماعي للتنمية لإغاثة مركز البحوث والدراسات بإيجاد مبنى جديد لمكتبة المركز يتسع لعشرات الآلاف من المصادر المتراكمة بالإضافة إلى تأثيث وتجهيز المكتبة وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر والإضاءة حتى يتمكن موظفو المكتبة من أداء مهامهم أمام تزايد وإقبال الباحثين والدارسين على المركز، وذلك بسهولة ومرونة ونأمل من الصندوق الاجتماعي للتنمية أن يكون صاحب المبادرة الأولى في هذا الصدد.

هذا وقد عجز المركز عن تجليد أو ترميم الكتب المتهالكة والصحف والمجلات التي تمزق معظمها وضاعت أغلفتها وأصبح المركز يعيش في حالة تقشف شديدة .

والله ولي التوفيق

**• أستاذ وباحث في جامعة صنعاء**

عمر كويران

# متى يتعافى اقتصاد اليمن؟

*لن نتذوق طعم المتعة لمذاق النعمة لمصدر ثروتنا بحيازة ما أنعم الله على اليمن بها إلا حين يشفى اقتصادنا ويتعافى من ويل المحيطين به بسرعة التعاطي غير المشروع لكل مورد محسوب للوطن وعندما يقتنع هؤلاء من مفسد خيارهم بهذا التفاعل لرحم الاقتصاد فاليمن ستتعافى وستبرز مكانتها بين الدول في مربط اقتصادها كدولة تمتلك عامة المقومات لنيل أعلى رقم في هذا المجال فقط يبنى على جدار المهام مشروع المهمة بأيدي لها قوة العلاقة مع الله في أن الفساد مهنة حقيرة أمام الخالق سيحاسب عليها كل من أفسد في حق الاقتصاد اليمني من خلال الاشتراك المباشر وغير المباشر بنهب الثروات وتحصيل ثمنها لمصلحة خاصة في الوقت الذي منحها الله هبة لأمة اليمن دون تفريق أو تمييز أحد عن أحد فهي مكسب الجميع ولا يحق لهذا أو ذاك السيطرة عليها كذلك نجد أن اقتصاد البلاد منهار بأيدي قلة من أبنائه الذي تسيره تلك الأيادي من دون مشروع لشرعية نظام يمنع كل فاسد من جني الأموال العامة بعيدا عن المحاسبة مع أنه يوجد جهاز من دون فائدة لمعنى وجوده.

* لا ندري متى يتعافى اقتصاد اليمن في ظل عشوائية التعامل مع هذا الجانب ولا نعلم من هو السبب في محط الاتكال غير المثمرة لباطن النشاط المسكون في مسكن الجهات المعنية بالشأن ولعلنا شعب اليمن نفتقر لمنحدر المعيشة في صلب حياتنا لمستوى ما هو عليه اقتصاد بلادنا من ضعف أثقل كاهل الوطن ديون القروض الموقعة على حسابه مع جهات عدة إلى جانب مطلب المساعدة من الآخرين وكأن البلاد عارية تماما من نعم الله وعونه لها ومؤسف جداً أن تكون حضارة بلادنا في منعطف التاريخ بهذا المقام غير المشرف على مدى تاريخها منذ الاستقلال وتعميرها باسم الجمهورية اليمنية وهي خاوية المكاسب من لحمة معطياتها كبلد يحتضن كل المواد من غير منفعة لأهله والمشكلة أن كل يمني متكئ على المستقبل بما في متكأ أرضه من خيراته وسبل المعالجة لإنقاذ اقتصاده غائبة بين وهم الكلام المساق من ولاة أمره ومحزن أن يظل الوضع مرتبط بواقعه الذي لا يعطي أية إشارة تحكي عن زمن محدد يمكن الاتكاء عليه لتسكين الأمل وتحصيل الأمان عند اعتماده.

* لسنا بحاجة لأحد إذا وجدنا المصداقية على شفاه من يتحدث عن مستقبل الاقتصاد اليمني بمؤمل محوره لكن الأمل في عيون المجتمع يخفي ممد المسافة التي يفترض البدء بالنفاذ لأجل اختصار الزمن في معلق المنظور عمله من قبل تلك الجهات ذات العلاقة وبقاء النظر ممتد سيتعب أنظارنا وحتى لا سمح الله نصاب بالعمى فلا بد من كلمة صدق تعين على الصبر ولو بسقف محدد كي لا تخوننا الأكاذيب لمن يتحدث عن تحسن اقتصاد اليمن من دون دراية لحقيقة المعنى من هذا الحديث في سهل لسان من يتحدث عن الاقتصاد وندعو عامة الساسة وخبراء الاقتصاد لطرح ما لديهم من إيضاحات تتصل بحياة المسار اليمني في متجهه نحو المستقبل وموقع اقتصاده من ذلك المكان عند الوصول إليه حتى لا تتضاعف الأعباء أكثر وأكثر وتبقى بلادنا على الدوام تطلب المساعدة والوضع يزداد تدهورا على مجتمعنا.

احمد الكاف

# في رحاب شهر المحبة والتسامح

ما إن هل هلال الشهر الكريم حتى هدأت النفوس وتلاشت الأحقاد وتسامح الفرقاء وتعانق الخصماء، هكذا هي مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف ،يجعل من المحطات الدينية دروسا وعبر وفرصا لتصحيح مسار حياتنا.

ففي شهر رمضان تسمو النفوس ويعلو الوجوه نور رباني مشرق وضاء، يالها من فرصة تاريخية تتجدد كل عام لنتعلم من هذا الشهر الكريم دروسا تعيننا على غرس قيم المحبة والتراحم وتلهمنا الصواب والرشاد وتساعدنا على غرس ثقافة الحب والتسامح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية فيما بيننا.

فعلا ما إن يهل هلال رمضان حتى تهدأ النفوس وتتغير حياتنا بشكل لا إرادي، كيف لا ورسولنا الكريم قال (الإيمان يمان) وهذه شهادة نعتز ونفتخر بها ونتباهى بها بين الأمم والشعوب بل إن شعوب العالم تحسدنا على هذه الصفات الحميدة واليوم، ورغم ما ألمّ بنا من مآس وجراح وما نعانيه من ويلات نتيجة الأهواء والخلافات بل والصراعات آن الأوان أن نجعل من رمضان فرصة تاريخية لتصحيح مسار حياتنا ونستفيد من ماضي مآسينا ومن خلال طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة ومن خلال نشر ثقافة والتسامح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية، وإنها لفرصة تاريخية في هذا الشهر الكريم شهر المحبة والتسامح شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار، ومن مدرسة رمضان دروس وعبر، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

## وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

# ماذا حدث لليمنيين؟!

كانوا خارطة التجارة العالمية صاروا مسرحاً للصراعات الإقليمية.

كانوا مركز إشعاع لرسالة المحبة والسلام صاروا يصومون على الحروب ويفطرون عليها.

كانوا أرق قلوبا وألين أفئدة. أقسى قلوبا وأضعف أرصدة!

كانوا أصحاب الجنة، فأصبحت كالصريم.

كانوا يستوردون الحلوى من الراهدة، وأصبحوا يتجرعون البلوى من "القاعدة".

كانوا أول من بنى سداً في التاريخ. أصبحوا أول من اخترع الوايت.

كانوا يعانقون بأحلامهم رؤوس الجبال العاليات صاروا يقتاتون الفتات من قيعان الصراعات.

كانوا يشرفون على طريق التجارة العالمية. أصبحوا يشرفون على طريق البطالة العالمية!

كانوا يصدرون البخور واللبان. أصبحوا يصدرون الشمة والبردقان!

كانوا يزرعون القمح. أصبحوا يزرعون الوهم!

كانوا أول من جاء بالمصافحة. أصبحوا أول من عرف "المداحسة"!

كان بأسهم شديداً على الأعداء. أصبحوا بأسهم بينهم شديد!

كانوا أول من شيد العمارات السكنية. أصبحوا أول من فرش الكراتين على الأرصفة.

كانوا يسممون الكلاب المسعورة. أصبحوا يسممون أنفسهم.

كانوا أول من صدر البن والزبيب. أصبحوا أكثر من يستورد البن والزبيب وكل شيء.

كانوا أول من عرف شرب القهوة. أصبحوا أكثر من تجرع العلقم.

كان عنب اليمن مضرب المثل. أصبحت عصيد اليمن السياسية مضرب المثل للعالم.

كانوا أول من بنى ناطحات السحاب. أصبحوا أول من اخترع "المحاوي".

كانوا أول من صنع باباً للبيت. أصبحوا أول من خرج من "الطاقة".

كانوا أول من بنى المدرجات الزراعية. أصبحوا بلد المليون مطب.

كانوا أهل الفقه والفهم والتفهم صاروا يعانون من الأمية الثقافية قبل أمية الجهل.

كانوا مأوى لكل الهاربين من الحروب والفتن صاروا نازحين ومستضعفين .

كانوا ينهلون من حكمة بلقيس وشجاعتها ومن براعة حمير وسبأ ومن شجاعة سيف بن ذي يزن ومن بطولات الفارس عمرو بن معدي يكرب وصاروا يصارعون من اجل الحزب الفلاني أو يقاتلون من اجل الجماعة الفلانية دون أي قيمة أو اعتبار للوطن .

كانوا في تبات ونبات وتاريخ وحضارات وأصبحوا يعيشون على المساعدات؟! ويتجرعون الجرعات؟ ويعانون من الظلام والانطفاءات والحروب والصراعات وتهريب المشتقات وهيهات هيهات ..

يكفي وإلا أزيدك من الشعر أبيات ؟

تشكرات تشكرات

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

## من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

# ما جزاء من يمنع الزكاة؟؟

*أولاً: قال الله تعالى ( لا تحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ) طبعاً في اليمن أغنياء وتجار كبار وأصحاب رؤوس أموال وغيرهم هؤلاء عندما يدفعون الزكاة وتوزع على أصحاب بصدق وأمانة فقد لا نجد فقيراً واحداً أو محتاجاً لأن الزكاة ستغنيه عن مذلة السؤال وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال:( ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس، ثم فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار قيل: يا رسول الله فالإبل؟ قال:( ولا صاحب أبل لا يؤدي منها حقها إلا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلاً واحداً تطؤه بإخفاقها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس فيرى سبيله أما إلى الجنة أو أما إلى النار قيل: يا رسول الله فالبقر والغنم؟ قال:( ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا اذا كان يوم القيامة بطح مخها بقاع قرقر ليس فيها عفصاء ولا جمحاء ولا غضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأخلاقها كل ما مر عليه أولها رد عليه آخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي الله بين الناس فيرى سبيله أما إلى الجنة وأما إلى النار وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم (أول ثلاثة يدخلون النار- أمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله تعالى من ماله وفقير فخور ) ولذلك فإن الزكاة إنما تدفع لمن ذكرهم الله في القرآن ولا يجوز الأخذ منها والتصرف فيها.

## المساجد في رمضان..؟

كثير من المساجد ما تفتح أبوابها في شهر رمضان المبارك وذلك لأداء الصلوات ولتلاوة القرآن وعدم اتخاذ المساجد أماكن للمجابرة والأحاديث الخاصة كما أن الجامع الكبير في صنعاء يتحول في شهر رمضان إلى لوكندة للنوم وبصورة يومية قبل الصلوات وبعدها واذا كان ولا بد فلا مانع من نعسه صغيرة حتى يذهب النوم من عين تالي القرآن لا أن يتخذ البعض من المساجد أماكن للنوم وحتى الكراسي الخاصة باستخدام ختم القرآن عليها يحولها البعض إلى موضع للنوم وهؤلاء النائمون يأتون خاصة للنوم وليس لتلاوة القرآن وهذا لا يجوز شرعاً وعرفاً.

## شعر

**استودع الله في بغداد لي قمراً**
**بالكرخ من فلك الازرار مطلعه**
**ودعته وبودي لو يودعني**
**صفو الحياة وأني لا أودعه**
**وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى**
**وأدمعي مستهلات وادمعه**
**وكم تشفع بي أن لا أفارقه**
**وللضرورة حال تشفعه**

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388